[532] منه كحلا، فكتب إليه: (تصير مع الاثمد كافورا) (1) وتوتيا فانه يجلو ما فيها من الغشاء ويبس الرطوبة، (2) فاستعملت ما أمرني به فصحت (3). 395 - محمد بن زيد (4). روى حديثا ذكر فيه جماعة هو أحدهم، وليس صريحا في تعديل (5)،

_____ (1) في المصدر: عليك بصبر مع الاثمد وكافورا، وفى نسخة بدل للاختيار مثل ما في المتن أعلاه. (2) في المصدر زيادة: قال. (3) في المصدر زيادة: والحمد ﷲ، والرواية في الاختيار: 534 ذيل رقم 1018. (4) هو " محمد بن زيد الشحام " على ما جاء في الاختيار، ولم أعثر له على ترجمة فيما توفر لدى من المصادر الرجالية. (5) الاختيار: 369 - 370 رقم 689. أما مضمون الحديث فهو ان الامام الصادق عليه السلام رأى " محمد بن زيد الشحام " فدعاه وسأله من أين هو ؟ ومن يعرف من الكوفة ؟ وانه أعطاه ثلاثين درهما ودينارين ودعاه للعشاء، فذهب وتعشى عنده عليه السلام، فلما كان من القابلة لم يذهب إليه، فأرسل إليه أبو عبد ﷲ عليه السلام وسأله عن عدم مجيئه، وانه دعاه إلى ضيافته مادام مقيما في المدينة، كما انه عليه السلام اشترى شاة لبونا لاجل " محمد بن زيد " لانه يشتهى من الطعام اللبن، ثم انه عليه السلام علمه دعاءا بعد أن سأله ذلك. لكن السيد ابن طاووس رحمه ﷲ قال معقبا على هذا الحديث انه " ليس صريحا في تعديل " على ما جاء في المتن أعلاه، ولنعم ما قال الشيخ المامقانى في التنقيح: 3 / 118 بعد ايراده الحديث المشار إليه - كأنه تلميح منه بالرد على السيد ابن طاووس: " فانه [أي حديث الكشى] تضمن مدحا عظيما للرجل، فان ما تضمنه من ألطافه عليه السلام لا تصدر منهم الا إلى المؤمن الخالص الصالح الثقة الامين، فالرواية ان لم تدل على وثاقته فدلالتها على كونه في أعلى درجات الحسن لائحة.. ". [*] _____